نسل إبراهيم الروحي والطبيعي

" وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: «وَفِي الأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ "

(غلاطية 3: 16)

تكلم الله لإبراهيم هنا وأعطى له وعدًا ثم أكد له ذلك الوعد مقدمًا له دليلاً بقسمه أمام إبراهيم (تك 22: 15-18). والشئ الثابت الذي لا يمكن تغيره هنا هو أن الله لا يقدرأن يكذب. وليس ذلك فحسب بل عندما وعده أخذ ذلك القسم على نفسه.

وإذ ينبغي أن يُقسم بالأعظم، لم يجد من هو أعظم منه ليقسم به فأقسم بنفسه. فكان الوعد هنا لإبراهيم ونسله، وحرف ال (و) هنا ربط الوعد بنسل إبراهيم من بعده وليس بأنساله. والمسيح هو نسل إبراهيم (غلا 3: 15-20)، (يو 8: 56-58). ونحن كوننا فى المسيح، فحياة المسيح فينا تجعلنا أبناء إبراهيم (غلا 3:27-29) كما تجعلنا ورثة معه بحسب وعده.

الأن أريد أن تلاحظوا أن وعد الله لإبراهيم لم يكن له وحده فقط، وإنما كان لنسله من بعده. يقول الكثير من الناس: " آه، لو كنت مثل إبراهيم. لو كان الله يتحدث إلي كما تحدث معه ويعطيني ضمانًا كما حدث له، كنت سأمتلك الإيمان حقًا. لو كان فقط يتكلم لي الله كما تكلم معه ". ولكن فى الحقيقة أنت لك نفس الوعد الذي له. " فأنتم لكم نفس الوعد الذي كان لإبراهيم إن كنتم

نسله (غلا 3: 7-9)

ربما تقول : " أيها الأخ برانهام كان إبراهيم يهوديًا وأما أنا فأمميًا، فكيف أكون نسله؟ "

إن نسل إبراهيم هنا ليس هو النسل الطبيعي بل أنه النسل الروحي لأن الختان لا يُفيد شيئًا، إذ قد أخذ إبراهيم ذلك الوعد حتى قبل وصية الختان (تك 12: 1-3)، (تك 13: 14-18)، (تك 17: 1-22). فقد أُعطي له الوعد قبل الختان وليس لأنه خُتن ودخل عندئذٍ فى وعدٍ مع الله. وكان سبب دخوله الوعد أنه آمن بالله (رو 4:1- 25).

كما قال الكتاب المقدس : " عندما نموت مع المسيح نصبح نسل إبراهيم." (غلا 3: 29). وتحدث بولس عن ذلك قائلاً : " ليس اليهودي فى الظاهر هو اليهودي بل الذي فى الخفاء " (رو 2: 28-29). لذلك إذا كنت قد وُلدت من روح الله، فأنت إذًا نسل إبراهيم وحسب الموعد ورثة ". ولذلك فكل وعد أعطاه الله لإبراهيم يكون لك لأنك روحيًا أنت ابن إبراهيم.

فعندما فَصلتَ نفسك مِنْ أشياءِ العالمِ، وعبّرَت ذلك الخَطِّ الفَاصْل، وتقيمُ الأن إقامة مؤقّتة في أرض غريبة وكأنها أرض لم تدخلها من قبل من البِداية، وأرتبطت بأناس لم تكن تنتمي إليهم من الأساس، ثمّ أصبحت على المستوى الروحي يهوديًا، إذ تسير الأن نفس الطريقِ الذي ساره إبراهيم، بالإيمانِ، إذ تَركَ بلادَه وشعبه وذَهبَ لى أرض غريبة مَع أناس الغرباءِ. فتَركتَ أنت أيضًا شعبكَ، تَركَت عالمك ورائك وهجرت أقرانك وعبرت من خلال دمّ المسيح وتقيم إقامة مؤقتة تطلب المدينة التي بنّائها (بارئها) وصانعها الله مثلما كان إبراهيم يرتحل. (عب 11: 8-10).

كان الوعد لإبراهيم ولنسله من بعده، فعلى سبيل المثال أعطى الله وعدًا لإبراهيم بخصوص نسله أنهم سيمتلكون أبواب أعدائهم بعد أن أمتحنه (تك 22: 15-18)

بعد ذلك الإختبار قد تحول إبراهيم مِنْ الوثنيةِ حسب ما نطلق عليها، إلى الله. وبعد ذلك أعطاه الله علامة الختان مثلما يعطى الأن الروحِ القدس كعلامة (تك 17: 10-14). ثمّ بعد الختانِ جاء وقت الإمتحان.

يا له من مثال جميل هنا يخص الكنيسة إذ أنه بعدما نخلص، يُعطى لنا ختم الختان الموعود الذي ليس هو الأن فى الجسد بل فى الروح. فالروح القدس هو ختاننا (غلا 3:3). أنه سكين الله الحاد. أنه يفصل بل يقطع زائدة الجسد والعالم منا. فكلمة الله أمضى من كل سلاح ذو حدين (عب 4: 12). انظر لترجع إليه مرة أخرى. إن كلمة الله هو الشئ الذي يستخدمه الروح القدس وليس المذاهب أو الطوائف ولكن الكلمة هى التي تفصلنا من أشياء هذا العالم. أنها تزيل منا كل أشياء وكل أفكار وتكرسنا لله تمامًا .

ولذلك فإن الروح القدس هو الشخص الذي يأخذ كلمة الله ويفصلنا بها عن أمور هذا العالم. لاحظ أن الختان هو قطع (أع 7: 51-60) ثم تمر بوقت إمتحان.

فالأن بعدما دُعي إبراهيم خارجًا من مدينة أور أرض الكلدانيين، أصبح سائحًا مرتحلاً ينتقل من مكان إلى آخر (تك 12: 1-3). ثم قد دعاه الله أيضًا بعدما أُثبت أنه طائع لكلمة الله. ماذا فعل الله بعد ذلك؟ أعطى له علامة الختان دليلاً على قبوله. وأما إبراهيم فختن إسماعيل وكل أهل بيته (تك 17: 10-14).

والأن يمكنك أن ترى أنه عندما تُدعى للخروج فإنك تجتاز بعدها فى أختبار لمعرفة إذا كنت ستكمل حقًا أم لا. ثم يُعطيك الله الروح القدس الذي هو علامة قبوله لإيمانك أن تعلن أنك تتبعه.

عندما نقبل المسيح كمخلص وكنا مخلصين فى ذلك، يعطينا الله علامة معلنًا بذلك أنه قد قبِل إيماننا فى المسيح، بإعطائنا ختم الختان الذي هو الروح القدس (أف 1: 13-14). هذا هو ختم الختان : " ولا تُحزنوا روح الله الذي به خُتمتم ليوم الفداء " (أف 4: 30)، ليس إلى وقت الأجتماع القادم بل إلى يوم

الفداء (رو8: 22-23). هذا صحيح وبذلك أيضًا نقبل الروح القدس.

من الواضح أنه يوجد نسلين لإبراهيم. واحد منهما كان النسل الطبيعي والآخر كان النسل الروحي. واحد منهما كان طبيعيًا بواسطة الجسد، والأخر كان نسل إيمانه ذلك الإيمان الذي به نحن أيضًا أبناء إبراهيم بكلمة الوعد (رو 9: 6-13).

كان أسحاق فى خط النسل الجسدي (تك17: 19-21)، من ناحية أخرى نكتشف أن داود كان له ذلك الوعد بابن أيضًا، فنلاحظ هنا أوجه الشبه مرة أخرى مع إسرائيل. عندما كان الوعد لإبراهيم أن من صُلبه يأتي المخلص العظيم وسيصبح أبًا للأمم (تك17: 1-7)، كان بالطبع نسله الجسدي هو إسحاق ولكن قد سقط ذلك النسل. أما نسله الروحي فكان المسيح الذي أتى من نسله إذ قد آمن بالله أن يكون أبًا لكل الأمم كثيرة.

يتكرر ذلك التشابة مرة أخرى، فقد كان سليمان هو نسل داود الطبيعي، ولكنه أرتد عن الطريق الصحيح مثلما فعل نسل إبراهيم. فكان له الكثير من النساء وكما تعرفون أنهن أملن قلبه بعيدًا عن الرب (1مل11: 1-8). فمات في إرتداده مثلما مات شعب إسرائيل.

ولكننا أكتشفنا أن النسل الروحي الذي وُعد به بواسطة النسل الطبيعي على أنه سلسلة نسب آتيًا من إبراهيم. ولكن النسل الملوكي أتم من خلال الوعد الروحي لداود. وقد وُلد داود ومُسح فى بيت لحم. ونكتشف هنا أيضًا أن نسله الملكي الحقيقي وريث عرشه وُلد فى تلك المدينة الصغيرة بيت لحم. " وأما أنتِ يا بيت لحم يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا لأن منكِ يخرج مدبرًا يرعى شعبي إسرائيل." (مت2: 6)

دعونا كنسل إبراهيم الروحي نفحص ونكتشف بعض من نسل إبراهيم الطبيعي الذين آمنوا بوعد الله الكامل.

لقد جاء النسل الطبيعي بل كان لابد أن يأتي (تك20). فإذا لم تكن سارة قد تزوجت من إبراهيم ما كان وُلد مطلقًا ذلك النسل الطبيعي. لذلك إن كان الله قد

حفظ النسل الطبيعي فكم بالحري يحمي النسل الروحي، النسل الملوكي.

ولكن نسل الله الروحي الملوكي الذي هو نسل إبراهيم الملوكي، الذين آمنوا بكل كلمة من الله معترفين بيسوع المسيح المقام من الأموات الحي فيهم. ياإلهي! الكنيسة مرتبطة بذلك.

أنه متمثل هنا فى النسل الطبيعي حيث كان إسحاق ورفقة أولاد عم أولاً قبل زواجهما. فكان هناك صلة فى الدم لهما نفس الأباء إذ كان أبائهما أخوان فكانا أقرباء أولاً فى الدم كأولاد عم، العريس والعروس.

وفى مثال آدم وحواء كانا كلاهما واحدًا أولاً فى آدم إذ قد أخذ الله ضلعة من جنب آدم وصنع بها حواء. حيث أخذ روحًا أنثوية خارجًا من آدم ووضعها فى أمرأة.

الأن كان الوعد لإبراهيم ولنسله من بعده. ليس فقط إبراهيم بل نسله أيضاً. فكان إسحاق نسل إبراهيم الطبيعي ولكن كان المسيح هو نسله الروحي. ولم يتبارك العالم من خلال إسحاق بل من خلال المسيح النسل الملوكي تبارك جميع الأمم لأنه قد مات من أجلهم جميعًا.

واليوم يدعوا الله مختاريه نسل إبراهيم الروحي بالإيمان بكلمة الله. ألا ترون ذلك النسل الروحي اليوم؟ لا تنظر إلى الكنيسة المثقفة بل النسل الروحي الذي ينظر إلى الكلمة. وهم المدعويين من تلك الطوائف الكبيرة إلى حضور يسوع المسيح. أليس هذا واضحًا؟ هل فهمتم قصدي؟ المختارين فقط.

ولكن إبراهيم كان له أولادًا كثيرة فقد كان له ولدًا قبل إسحاق (تك15: 1-4) فأنزلقت سارة إلي عدم إيمان بسبب مرارة الأمر، فأرادت أن يأتي ذلك الطفل من هاجر مفتكرة فى نفسها أنها أصبحت كبيرة السن وأن الله قد تجاوز ذلك الأمر وصنع طريقًا آخر لكي يحقق الوعد (تك 16: 1-6).

ولكن الله يحفظ وعده مهما كان الأمر مستحيلاً أو غير معقول فهو ملتزم

بتحقيق وعده. فقد فكرت أنها يمكن أن يكون لها طفلاً من خلال جاريتها هاجر. وبالفعل قد جاء إسماعيل الذي صار شوكة فى الجسد منذ ذلك الوقت حتى الأن. فمازال إلى هذا الوقت شوكة فى الجسد فمنه قد جاؤا العرب الذين أعتادوا أن يكونوا أشواكًا.

فى أي وقت لا تؤمن فيه بكلمة الله وتتبنى طريقًا أخر غير الكلمة ستصبح شوكة فى جسدك من ذلك الوقت. فتمسك بما يقوله لك الله فإذا قال لك شيئًا فهو يعني ما يقوله. مبارك اسم الله للأبد. تمسك فقط بكلمته.

فبغض النظر عن من يُحرف كلامه قائلاً : " حسنًا لم أكن أعني ذلك حقًا "، عندما يعد الله وعدًا فإن كلمة الله تعني ما يقوله.

لاحظ ما قاله الله : " ونسلك (نسل إبراهيم) يمتلك أبواب أعدائه." (تك22: 16-18). فكان الوعد أن يأخذ الأبواب ويمتلكها وبالفعل تحقق ذلك الوعد مع نسل إبراهيم الطبيعي. فمن نسله الطبيعي قد أتى جميع الأنبياء من بعده.

أتى موسى على سبيل المثال، الذي هو من نسل إبراهيم إلى باب البحر الأحمر، بعدما علَّم بني إسرائيل عن أرض الموعد التى وعد بها الرب إذ أُستعلن لهم موسى أنه نبيًا من قبل الله. فخلق الله من خلاله وبه صنع الآيات والعجائب. وقد نفذ موسى وصايا الرب التي أمره بها تمامًا لأنه طلب الرب أولاً من كل قلبه كما قد عرف مكانته كنبي الله. أنه علم أنه قد وُلد لهذا العصر ليعلن كلمة الله فى ذلك الوقت. والأن قد أتى عند نقطة لا يعرف فيها ماذا يجب أن يفعل وهذه النقطة هي البحر الأحمر. حسنًا ماذا حدث؟ كان وعد الله أن يمتلك إسرائيل أبواب أعدائه. فعندما تمثل البحر الأحمر لهم بابًا يصعب أجتيازه تحرك الله فى المشهد واخذ ذلك الباب وأزاله من طريقهم. وعبر موسى البحر الأحمر كأنه على اليبس. وتحقق الوعد فى نسل إبراهيم الذي أمتلك أبواب أعدائه.

كان إسحاق هو نسل إبراهيم المتميز، ابنه الذي ولده بالجسد. ثم كان له ابنًا

أخر بالإيمان هو يسوع ابن إبراهيم ابن داود ابن الله. إذ سبق فرأى ذلك فى رؤية. فبإيمان إبراهيم لكلمة وعد الله أُظهر ابن الله فى هذه الأيام الأخيرة. فمن المفترض لنا أن نكون أبناء لإبراهيم، إن كنا قد متنا مع المسيح فنحن إذًا نسل إبراهيم وورثة مع المسيح بحسب الوعد (غلا3: 29). والأن لماذا أُعطيت هذه العلامة المتميزة (إسحاق) لإبراهيم؟ لأنها ستأتي بالعلامة المتميزة (يسوع) فى هذه الأيام الأخيرة. ويكون مجيئ إسحاق كعلامة ومثال ورمز لمجيئ يسوع.

لقد أعلن الله لإبراهيم النهاية من البداية وأظهر له ما سوف يحدث. إذ يظهر الله فى إنسان ابن الإيمان الفائق. ذلك الابن الذي لا يستطع أحد أن يهزمه من البشر. أنهم أستطاعوا أن يهزموا إسحاق ويعقوب ويتفوقوا عليهم. ولكن ذلك الابن الفائق لم يستطيعوا أن يهزموه نسل إبراهيم ابن الإيمان ليس الجسدي بل الروحي بالإيمان، الذي قبِله إبراهيم ليس بوصية ناموس الختان بل بالإيمان بالكلمة، ابن إيمان إبراهيم الفائق الذي هو يسوع المسيح. كل أخوة ذلك الابن ماتوا وأما ذك الابن فلم يمت. أنه قد مات ولكن لم يستطع الموت أن يحتفظ أو يُبقيه. لم يستطع القبر أن يحتفظ فيه. أنه هو هو أمس واليوم وإلى الآبد.

عندما قدَّم إبراهيم إسحاق فى (تك22: 16-17). قال الله : " ونسلك يمتلك أبواب أعدائه." ولأن إسحاق هو ابن إبراهيم الجسدي (تك17: 19-21) لذا من خلال إسحاق نكتشف أنهم أمتلكوا بالفعل أبواب أعدائهم.

ذات يوم أُخذ منهم ثلاثة فتيان إلى مدينة بابل تلك المدينة العظيمة التي تم بنائها كمدينة متميزة. ولكن هؤلاء الفتية قد أختبروا أمرًا فائقًا للطبيعة. إذ قد ألقوهم فى أتون من النار محمى سبعة أضعاف عن المعتاد. ولكن ظهرت علامة خارقة للطبيعة لإله فائق للطبيعة يقف معهم فى النار وبطريقة خارقة للطبيعة قد خلصهم. آمين ماذا فعلوا؟ أنهم قد أمتلكوا أبواب أتون أعدائهم (دا3: 8-30).

أنني سوف أتتبع الأن مفترق حياة إبراهيم ثم أتتبع أيضًا مفترق حياة نسله لأرى

هل حفظ الله كلمته حرفًا بحرف؟

نعلم جميعنا أنه يوجد طريق واحد يمكنن به أن نخلص وهو متضمن فى العهد مع إبراهيم لأنه عُهد به إلى إبراهيم. ولكن يقول الكتاب: أليس ذلك صحيحًا؟ المسيح هو نسل إبراهيم الملوكي. فمن إبراهيم جاء إسحاق ومن إسحاق جاء يعقوب ومن يعقوب جاء يوسف. وهكذا حتى وصل إلى داود وتتابع النسل حتى وُلد أخيرًا النسل الملكي الذى هو المسيح الذى فيه جُعل إبراهيمأ أبًا لأمم كثيرة. ومن ثم قد تثبت العهد الإبراهيمي وأُعطي للأمم بلا قيد أو شرط.

هذا بالضبط ما فعله الله مع نسل إبراهيم الملوكي. أنا أعلم أن أسحاق هو نسل إبراهيم الفعلي إذ كان هو نسله الجسدي ولكنه ليس نسله الحقيقي. فنسل إبراهيم الحقيقي هو نسله الملكي الذي هو المسيح (غلا3: 16). فقد كان إسحاق هو نسله التعويضي حتى يأتي المسيح الذى هو نسله الحقيقي.

إذًا نسل إبراهيم الحقيقي هم الذين يؤمنون بالوعد مثلما آمن إبراهيم لأن الوعد كان له ولنسله من بعده. انظر الأن ما فعله الله مع النسل الملكي لكي يجعل العهد مُثبتًا. أنه أخذ المسيح الذي هو نسل إبراهيم إلى الجلجثة وشقه نصفين. فأخذ روحه منه ووضعوا جسده فى القبر أما روحه فذهبت إلى الجحيم وأقمه الله فى اليوم الثالث إذ أقام جسده وأحضره فى مجد وهناك أرسل روحه عائدًا مرة أخرى. وحفظ جسده عن يمين العظمة. ثم أرسل روحه عائدًا مرة أخرى ليعيش فى الكنيسة وليملئها بحياة المسيح تلك الحياة التي كانت فى القيامة. فسيجتمع الأثنين معًا العريس والعروس حيث سيكون المسيح والكنيسة متشابهان بنفس نوع الخدمة ونفس نوع القوة ونفس نوع الروح. أنه أقام جسد يسوع المسيح وأجلسه عن يمين العظمة فى الأعالي وسكب الروح على الكنيسة فى يوم الخمسين. وبهذه الطريقة أثبت الله وبرهن عهده مع الكنيسة (أع 2: 32-36).

لاحظ ذلك. أصبح إبراهيم أبًا لأمم كثيرة كما دُعي أن يكون (رو4: 16) وذلك من

خلال نسله الملوكي الذي هو المسيح. لم يمكن أن يتحقق ذلك الوعد من خلال إسحاق لان ما يخص إسحاق هوالجنس اليهودي فقط ، ولكن تحقق ذلك الوعد لإبراهيم من خلال نسله الذي هو المسيح.

الآب والابن والروح القدس هم واحد. لا يمكن أن يكون لك الآب بدون أن يكون لك الابن. ولا يمكن ان يكون لك الابن بدون أن يكون لك الروح القدس. ولكن يمكن أن تتبرر بدون أن تنال التقديس كما يمكن أن تتبرر بدون أن تحصل على ملء الروح القدس (1يو5: 7-8). ولأن الأمور الطبيعية تمثل وترمز للأمور الروحية كنت أعلم بأمثال.

نرى هنا ثلاثة فى الكمال. الله كاملاً فى ثلاثة. وهذا الكمال نراه كاملاً أيضًا فى نسل إبراهيم : إسماعيل وإسحاق ويعقوب. أتى إسماعيل من أمرأة جارية وأتى إسحاق من إمرأة حرة وكلاهما من خلال علاقة جنسية ولكن المسيح قد أتى من خلال عذراء بدون جنس.

نرى هنا فى صيغة الوعد نسلاً واحدًا وليس أنسال. فلم يكون إسماعيل وإسحاق النسل الذي تكلم به الله لأن نسل إبراهيم هو نسل إيمانه الذي تكلم به الله وليس نسله الطبيعي. لأنه حتى بعدما ماتت سارة تزوج بنساء أخر وأنجب سبعة بنين بخلاف البنات. لذلك لم تكن الأشارة هنا عن أنساله الجسدية. ولكن نسله الحقيقي هو نسل إيمانه نسله الملكي الذي سيأتي من خلال إيمان إبراهيم وليس من خلال حياته الطبيعية بل من خلال حياته الروحية. (تك15: 5) (رو4: 17-18) :

" كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ اللهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.

فَهُوَ عَلَى خِلاَفِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبًا لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: هكَذَا يَكُونُ نَسْلُك " .

هذا هو نسله الحقيقي الذي وعد به الله. ولكن كما كان مع إسرائيل الطبيعي هكذا مع إسرائيل الروحي. فنحن إسرائيليون لأننا نسل إبراهيم (غلا6: 14-16). لأن الإسرائيلي ليس هو ذلك الذي من الجسد بل الذى من الروح. " فكوننا أموات مع المسيح فنحن إذًا نسل إبراهيم وحسب الموعد ورثة ". ولم يكن إبراهيم يهوديًا بل كان أمميًا خرج من أرض الكلدانيين من مدينة أور. فقد كان بلا شك أمميًا.

وهذا ما يجعل الأختطاف أمرًا مختلفًا لأنه سوف يكون فقط لنسل إبراهيم الملكي. فلا يمكن أن يحدث للطبيعي نسل الكنيسة الجسدي. بل لابد أن يحدث لنسل كلمة الله الملوكي من خلال إبراهيم. وهذا ما يجعل الأختطاف لابد أن يأتي أولاً.

لذا نجد أنهما لن يرثا معًا. لن يكونا فى الأختطاف معًا حيث يوجد بالتأكيد كنيسة جسدية وأخرى روحية.

ولا شئ من الدينونة على الكنيسة الروحية الملوكية نسل إبراهيم الذي سبق وعينه الله للحياة الأبدية (أف1: 3-12) (أع13: 48). فهؤلاء قد قبلوا ذبيحة هبة الله التي كانت المسيح كلمة الله.

صلاة

أيها الأب السماوي. كم نحن شاكرين لأن نري المسيا المقام. تسعة عشر قرن قد مضى وكم من مرات ظهرت حركات وعلوم لآهوتية لكنها مازالت فى الظلمة. لكنك وعدت أنت أن تظهر فى الأيام الأخيرة فى أيام سدوم هذه وتجعل نفسك معروفًا لأبناء إبراهيم المدعويين المختارين. وها أنت هنا حيًا اليوم كما فى يوم كلمت فيها المرأة السامرية. حقًا قد ظهر الله فى الجسد والآن يظهر فى جسد

العروس لأن العروس وزوجها لهما نفس الجسد. فالأثنين هما واحد. وقد صارت الكنيسة هى عروس المسيح كل الوقت بإيمانها بالكلمة حتى صارا، العروس والكلمة واحدًا. فالكلمة فى الكنيسة تجعلها العروس. الكلمة فى الكنيسة هى العلامة الأخيرة التي يعرِّف بها الله عن نفسه (أف5: 30-32).